نور على الدرب 471 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والسبعون بعد المائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله هو اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30

وصالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. هنا رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع - 00:00:50

احمد عبدالرحمن احمد دياب من السودان. اخونا له اكسر من قضية في القضية الاولى يسأل ويقول هل يلزم المؤمن غسل السبيلين قبل كل وضوء جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه - 00:01:10

اجمعين. وبعد انما الواجب الاستنجاء عند قضاء الحاجة. بازالة اثر الخارج من السبيلين بان يغسله بالماء وهو ما يسمى او يمسحه بالحجارة حتى يلقي وهو ما يسمى بالاستجمار. ولا يعيد هذا الا اذا حصل منه - 00:01:30

وخارج واذا اراد ان يتوضأ فانه يتوضأ بدون استنجاء ما دام انه قد استنجى سابقا ولم يحصل منه بعد ذلك خارج اخر فانه باق على استنجاءه الاول فيتوضأ بدون استنجاء. لان الاستنجاء ليس من اعضاء الوضوء وانما هو ازالة نجاسة - 00:01:50

اذا وجدت نعم. جزاكم الله خيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ما حكم الاقامة للصلاة؟ واذا لم اقم الصلاة في الصلاة المفروضة ماذا يكون علي ان اعمل بعد ان كبرت للصلاة؟ الاقامة للصلاة سنة واذا تركها الانسان صلى - 00:02:10

دون اقامة صلاته صحيحة ويستمر في صلاته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول عندنا امام مسجد يقول اذا وجدتموني اخطب في يوم الجمعة فلا تصلوا تحية المسجد ولكن بعض الناس لا يستمعون الى كلامه ويصلون ويقول لهم - 00:02:30

هم من لا يسمع كلامي لا يصلي في قلبي. من لا يسمع كلامي لا يصلي. واذا كان يخطب ورأى واحدا يصلي يقول له اهو اجلس يا فلان وان لم يجلس كررها ثلاثا او اربع مرات ويقوم بتغيير الخطبة عن هذا الموضوع - 00:02:50

هنا حول هذا جزاكم الله خيرا. اولا ينبغي للمصلين التبكير لحضور صلاة الجمعة لان هذا من افضل الاعمال تبكير لصلاة الجمعة هذا من افضل الاعمال. نعم. قال صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة. من جاء في الساعة الثانية - 00:03:10

فكأنما قرب بقرة جاء في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا. ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. ومن جاء في الخامسة فكأنما قرب بيضة. الذي يأتي بعد الخامسة هذا فاته تقريب. يعني فاته القربان الذي فيه الفضيلة وهو يتفاوت - 00:03:30

كما سمعنا بتفاوت تبكير الى المسجد. اما ما ذكره السائل من ان من دخل والامام يخطب فان بعض الخطباء ينكر على من يصلي تحية المسجد وقت الخطبة هذا غلط كبير لان هذا الانكار خلاف السنة. السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من - 00:03:50

قال والامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. فقد دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم قم فصل ركعتين. فمن دخل والامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. هذا هو السنة. ويجب ان يعلى ان يخبر - 00:04:10
الناس في ذلك. اما انكار هذا الامام فلا اصل له. ولعله لم يطلع على السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ما ذكره الفقهاء الواجب ان الانسان لا يتكلم في الامور الشرعية الا عن علم ومعرفة. لان الخطأ في هذا كبير ويحصل فيه من اظلال الناس - 00:04:30
الكثير وهو من القول على الله تعالى بلا علم. فيجب على هذا الخطيب وامثاله ان لا يتكلموا الا عن علم وبصيرة. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح لو تكرمتم الاحظ في نهاية الرسالة انه يقول ان الخطيب يقول ان الحديث الشريف - 00:04:50
فالوارد بذلكم الخصوص خاص بسوليكة الغطفاني بارك الله فيكم. هذا من جهله اصبح وقد اطلع على الحديث. نعم. ولكنه تكلم فيه بهواه. الله المستعان. الحديث ليس خاصا بسليك الغطفة يعني. وانما - 00:05:10
او عام ان دخل والامام يخطب فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين. مع الحديث الاخر الذي هو الاصل في تحية المسجد. الله. قد قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. الا ان صلاة الركعتين وقت الخطبة ينبغي ان ان - 00:05:30
رففها. طيب. ان يخففها لانه جاء في الحديث وليتجوز فيهما. يعني يخففهما من اجل ان يتفرغ لسماع الخطبة. نعم. بارك الله فيكم. الشيخ صالح بعض الاخوة المستمعين يناقش في كون الاستماع للخطبة واجب. وتحية المسجد سنة. وحينئذ يجب ان يقدم الواجب - 00:05:50
يجب على السنة ما هو تعليق الشيخ صالح؟ هذا تعليل في مقابل نص. مم. والتعليل اذا كان في مقابل نص لا يلتفت اليه. طيب نعم. بارك الله فيكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من احدى الاخوات المستمعات تقول اختكم في الله ام صهيب ام صهيب لها اكثر - 00:06:10
من قضية في احداها تقول في بعض الاحيان وانا اصلي اذا جلست بين السجدتين اريد ان اقول الدعاء المأثور في ذلك اقرأوا التحيات سهوا فهل علي في ذلك سجود سهو؟ ارجو ان تفتوني مأجورين جزاكم الله خيرا. نعم من اتى بقول مشروع - 00:06:30
وفي غير موضعه كان يقرأ التحيات في السجود او يقول سبحان ربي الاعلى في الركوع او سبحان ربي العظيم في السجود وما اشبه ذلك فانه لا يجب لسجود السهو ولكنه يستحب له. يستحب له ان يسجد للسهو. فاذا سجد للسهو في هذه الحالة فهو احسن. وان تركه فلا حرج عليه - 00:06:50
نعم. جزاكم الله خيرا. ولاحظوا شيخ صالح انها تكثر من السؤال عن السهو. فتقول في سؤال اخر. في بعض الاحيان اسهو في صلاتي فيتوجب علي السجود للسهو اما لانني نسيت التشهد الاول او غير ذلك. ولكنني في بعض الاحيان عندما اسجد - 00:07:10
سجود السهو وقبل ان اسلم اقرأ التحيات مرة اخرى سهوا مني. فهل اسجد سجود سهو مرة اخرى بعد جزاكم الله خيرا كما انني اشكو من كثرة السهو في صلاتي مع انني اتفل عن يساري واتعوذ من الشيطان - 00:07:30
ثلاث مرات قبل البدء في الصلاة واجاهد نفسي في صلاتي ولكنني اجد نفسي قد انصرفت عن صلاتي واصبحت في بحر من الافكار والتخيلات. ارجو ان توجهوني جزاكم الله خيرا. الذي يظهر من حال السائلة انها مبتلاة - 00:07:50
بالوسواس. مبتلاة بالوسواس. فعليها تستعيذ بالله. الله المستعان. من الوسواس. واذا كثر فانها لا تلتفت اليه بل تصلي فصلاتها صحيحة ان شاء الله ولا تلتفت الى الوساوس. اما اذا كان وقع منها انها تركت واجبا من واجبات الصلاة مثل - 00:08:10
التشهد الاول او قول سبحان ربي العظيم في الركوع او سبحان ربي الاعلى في السجود او قال ربي اغفر لي بين السجدتين المهم اذا تركت اذا من واجبات الصلاة سهوا فانها تسجد له تسجد له قبل السلام. واذا سجدت للسهو فانها تسلم اذا سجدت سجدتي السهو فانها - 00:08:30
تكلموا في الحال ولا تتشهد بعد سجود السهو. وما ذكرته السائلة من انها يحصل منها سهو متعدد. الله المستعان. تترك التشهد الاول

مثلا تترك سبحان ربي العظيم في الركوع مثلا. نعم. نعم. ويتكرر منها السهو او انها تقرأ التحيات بعد سجود السهو كما ذكرت. فالسهو - 00:08:50

واذا تعدد يكفي عنه سجدتان من سهى مرارا فانه يكفيه سجدتان ولا يلزمه لكل سهو سجود. نعم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كثير من الاخوة المستمعين وكثير من الاخوات المستمعات يشكون من هذا المرض مرضا وسوسة - 00:09:10

من كلمة جزاكم الله خيرا. لا شك ان الوسوسة وكثرتها انها مرض وتسلط من الشيطان. فعلى المسلم ان يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان خصوصا بعد الاستفتاح يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وايضا لا يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر - 00:09:30

بان يكون عنده ما يشوش فكره بل يدخل في الصلاة وهو مطمئن البال. ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. عن الصلاة بحضرة طعام ونهى ان ان يصلي وهو يدافعه الاخبثان البول والغائط كل هذا من اجل ان يتفرغ المسلم لحضور قلبه في الصلاة - 00:09:50

ونهى عن الاسراع في المشي. مم. عندما يأتي الانسان لصلاة الجماعة لان هذا الاسراع يشوش عليه فكره ويثير نفسه. مم. وقد يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر. الله المستعان. كل هذه الامور يتجنبها المسلم عند الصلاة من اجل ان يدخل فيها وهو مطمئن - 00:10:10

وبالدرجة الاولى يكون مستحضرا لعظمة الله سبحانه وتعالى في صلاته ومن هو واقف بين يديه ويتدبر القرآن الذي يقرأه او يسمعه من الامام كل ذلك مما يذهب عنه الوساوس. يا الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:10:30

ننتقل بعد هذا الى رسالة وصلت الى البرنامج بتوقيع احد الاخوة يقول السائل ميم عين طاء. اخونا له اكثر من قضية في احداها يقول سافرنا من جيزان الى جزيرة فرسان بالباخرة. وقد صلى بنا راكب الظهر والعصر جمعا وقصرا. علما - 00:10:50

ان المسافة لا تزيد عن اربعين كيلو متر فقط. ولكن مدة السفر اكثر من ثلاث ساعات. فهل ذلك جائز؟ مسافة القصر هي ما يبلغ مرحلتين. طيب. للراحلة. طيب. لو مرحلتين للراحلة. وذلك يتحرر بثمانين كيلو تقريبا. كل مرحلة - 00:11:10

باعون كيلو. المرحلتان اذا ثمانون كيلو تقريبا. وهذه المسافة التي ذكرها السائل قصيرة لا يباح فيها القصر ولا الافطار في رمضان وعلى احد اقوال العلماء. طيب. طيب. فكان الواجب ان يتم الصلاة. ان يتم الصلاة في هذه المساء. وما ذكره - 00:11:30

من الايام ذكره السائل من الايام الثلاثة هذا لا دخل له الكلام على المسافة. اذا كان الثمانين كيلو فاكثر نعم. جاز القصر وان كانت اقل من ذلك فانه لا يجوز. نعم. بارك الله فيكم. ما الواقع ان السؤال لو تكرمتم شيخ صالح يقول ان المدة ثلاث ساعات رغم - 00:11:50

الكيلوات اربعين كيلو. كذلك. لا لا لا عبرة بالزمن على هذا القول لا عبرة بالزمن. العبرة بالمسألة. نعم. بارك الله فيكم. يقول في سؤال اخر مركز طبي به مناوبون على مدى الاربعة والعشرين ساعة وموظفون بعضهم يداوم فترتين صباحية ومسائية وبعضهم فترة - 00:12:10

واحدة وهو يبعد عن مسجد الحي ما يقارب مئة وخمسين خطوة واقيم به مسجد. فهل يجب علينا الصلاة فيه حين وجودنا وقت الدوام ام نصلي في مسجد الحي؟ علما بانه يصلي معنا مراجعون. انتم بالخيار ان شئتم تصلوا - 00:12:30

في مسجد الحي وان شئتم ان تصلوا في المسجد المقام في المستشفى. الحمد لله. لا سيما اذا كان عملكم يتطلب ان تصلوا في مسجد استشفى صلاتكم فيه او لا من اجل مصلحة العمل. بارك الله ومن صلى في المسجد الحي فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:12:50

يقول لدي ثلاث قطع اراض سكنية متجاورة. وحاولت شراء الارض الرابعة المجاورة ولم احصل عليها. وقمت بعرض هذه اراضي للبيع منذ مدة. ولا اعلم هل تزيد عن السنة ام تنقص؟ وكنتم في هذه المدة اسعى للحصول على الارض الرابعة - 00:13:10

حيث نو حصلت عليها لم ابع الاراضي الثلاث ثم انني الان عدلت عن البيع فهل عليها زكاة وما مقدار مدة المطلوبة. بناء على ما ذكره السائل فانه لا زكاة عليه. لانه لم يجزم ببيع الارض هذه الفترة بل كان مترددا - 00:13:30

وفي النهاية قرر الا يبيعها. فهو متردد في هذه الفترة وما دام مترددا فانه لا زكاة عليه. الحمد لله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

بعد هذا رسالة بتوقيع احدى الاخوات فيما يبدو تسأل عن حكم لبس ما يسمى التنورة. هل - 00:13:50
هو محرم لانني سمعت اناسا يقولون هذا اذا كانت غير ضيقة وغير مفتوحة وغير شفافة. فوجهوني جزاكم الله خيرا المطلوب في لباس المرأة ان يكون ساترا بان يكون ظافيا ويكون واسعا ويكون ساترا لما وراءه - 00:14:10
لا يكون شفافا والا يكون فيه زينة يعني اربعة امور. نعم نعم. اربعة امور لابد ان تتوفى. ان يكون ظافيا وان يكون واسعا. نعم. وان يكون ساترا لما وراءه والا يكون فيه زينة. اذا ارادت به الخروج به عن البيت. فاذا توفرت هذه الشروط - 00:14:30
لباس فانه يجوز للمرأة ان تلبسه لان المدار على الستر وهو المطلوب وتجنب الزينة التي تحصل بسببها الفتنة. اما فانها لا اثر لها. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم قص المرأة شعرها من الامام بما يسمى قصة؟ هل في عملها - 00:14:50
اهذا شيء جزاكم الله خيرا؟ هذه القصة من الامور المستحدثة. هم. التي جلبتها لنا الحضارة الحديثة والتشبه بالاجنبيات فهي غير مرغبة فيها وشعر المرأة جمالها يجب عليها ان تحافظ عليه. واذا كانت عند اداء نسك الحج والعمرة تؤمر باخذ - 00:15:10
قدر الانمل من شعرها مع انه نسك فدل هذا على انه مطلوب من المرأة ان توفر شعرها وان تصلحه لانه جمالها لان في قصه تشبها بالنساء اللاتي نهين عن التشبه بهن. لانها ما عرفت هذه العادة وهذه الموضة الا في هذه - 00:15:30
في السنين الاخيرة لما جاءت هذه التقاليد من من الخارج. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول هناك امرأة في ابوها منذ خمس سنوات ومنذ وفاته الى اليوم وهي لم تدخل بيت ابيها. وكلما مرت عليه بكت وكلما ذكر له - 00:15:50
ولم تدخل كذلك مزارعه. وكل ما لابيها من ورث. وقد وضحنا لها ان هذا لا يصح. وحاولنا فيها طول البيت ولكنها رفضت وظلت تبكي. فما حكم هذه المرأة؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. اما البكاء فانها لا تؤاخذ - 00:16:10
اما امتناعها من دخول البيت ودخول ممتلكات ابيها فهذا امر لا ينبغي منها. لانه ينبئ عن الجزع وعدم والصبر والمسلم يصبر ويحتسب الاجر من الله عز وجل. فتدخل البيت وتأخذ نصيبها من الارث والحمد لله وهذا - 00:16:30
امر مكتوب على بني ادم كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. والمسلم مطلوب منه الصبر والاحتساب. لا الجزع والتسخط واجتناب مخلفات الميت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة - 00:16:50
سلاطين للبرنامج من المستمع بسام محمد بن سليمان من المزايدة. اخونا له عدد من الاسئلة في احدها يسأل عن حكم الدخان في اسلام وخاصة اننا نسمع انه مكروه. هل هذا صحيح؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. دخان حكمه انه محرم لما - 00:17:10
وتقرر عند جميع الاطباء في دول العالم من انه مضر بالصحة وجالب للامراض الخطرة اضافة الى ما فيه من خبث الرائحة والتأثير على شاربه من الاثار السيئة التي تظهر على جسمه وعلى شفتيه - 00:17:30
ومن خبث رائحته وغير ذلك من المضار ولانه منفذ للاموال الكثيرة بغير فائدة. فلا شك في تحريمه وجميع طب في العالم يقررون عن هذا الدخان انه مضر وانه اه خبيث وانه لا فائدة فيه البتة وما كان كذلك فلا شك - 00:17:50
في تحريمه. اما من يقول بانه مكروه فقوله هذا ليس مبنيا على دليل ولا تعليل صحيح. وهو مكابرة للواقع بل هو محرم لا شك في تحريمه. كانوا في الاول قبل ان تظهر التحليلات الطبية وقبل ان يتطور الطب كانوا يجهلون كثيرا من اظراره - 00:18:10
انما يكرهونه لما فيه من خبث الرائحة وكراهة المنظر. اما اليوم وقد جاءت التشخيصات الدقيقة في اظراره واخطاره فلا مجال للتشكيك في تحريمه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايظا عن حلق اللحية شيخ صالح. ويقول نسمع - 00:18:30
ان تركها سنة وان حلقها من الكبائر. فما رأي فضيلتكم؟ ان تركها سنة وان حلقها من الكبائر اعفائها قصده لعله نقصد اعفائها ان اعفائها من السنة وان حلقها من وكبائر. اه الذي يكون من الكبائر لا يكون سنة وانما يكون واجب. يكون اعفاؤها واجب. هم - 00:18:50
الا ان كان يقصد بالسنة يعني طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. نعم. فاللحية ثابتة بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ثابت بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع امره صلى الله عليه وسلم باعفائها فقد نهى عن حلقها وقصها. وعد ذلك من التشبه بالكفار - 00:19:10
قار والمجوس والمشركين كل هذا يدل على تحريم حلق اللحية. ويدل على وجوب اعفائها. وعلى ان ذلك من خصال الفطرة التي

عليها الانبياء عليهم الصلاة والسلام التساهل في هذا الامر تقليدا للكفار والفسقة والعادات السيئة - 00:19:30
كله مما لا يجوز للمسلم الاستسلام له بل الواجب على المسلم ان يعمل بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولو خالفه الاكثرون وخالف العادات والتقاليد. واما ان حلق اللحية من الكبائر فلا يظهر لي هذا القول. هو وان كان محرما وفيه اثم ومخالفة الا انه لا - 00:19:50
الى حد الكبيرة لان الكبيرة كما عرفها العلماء كل ما رتب عليه حد في الدنيا او وعيد في الاخرة او ختم بغضب او لعنة او نار هذا ضابط كبيرة وليس شيئا من هذه الامور جاء في حلق اللحية وانما جاء النهي والنهي يدل على التحريم وليس كل محرم يكون كبيرة من كبائر الذنوب. نعم - 00:20:10
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح - 00:20:30
بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا - 00:20:50
شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد العثمان مهندس الاذاعة الخارجية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:10